

النهاية في غريب الأثر

{ خوف } (س) فيه [سلّط عليهم موت الطاعون يَحْوِفُ القلوب] أي يغيّرُها عن التوكُّل ويَدْعُوها إلى الانزِعَال والهَرَب منه وهو من الحَاْفَةِ : ناحية الموضع وجانبه . ويروى يُحَوِّسُ بِضَمِّ الياء وتشديد الواو وكسرهما . وقال أبو عبيد : إنَّما هو بفتح الياء وتسكين الواو .

(س) ومنه حديث حذيفة [لمَّا قُتِلَ عمر رضي اللّٰه عنه نزل الناسُ حَاْفَةَ الإسلام] أي جَانِبَيْهِ وطَرَفِهِ .

- وفيه [كان عُمَارَةَ بن الوليد وعمُرو بن العاص في البَحْرِ فجلَسَ عمُرو على مِيحَاْفِ السِّفِينَةِ فدفعه عُمَارَةَ] أرادَ بالمِيحَاْفِ أَحَدَ جَانِبَيْ السِّفِينَةِ . ويُرْوَى بالنون والجيم .

(ه) وفي حديث عائشة [تَزَوَّجَنِي رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم وعليَّ حَوْفٌ] الحَوْفُ : البَقِيْرَةُ تَلَابِسُهَا الصَّبِيْبِيَّةُ وهي ثوب لا كُمَّيْنِ له . وقيل هي سِيُور تَشُدُّهَا الصَّبِيْبِيَانِ عليهم . وقيل هو شِدَّة العَيْشِ